

الجزيرة

المصدر :

13060

: العدد

01-07-2008

: التاريخ

140

: المسلسل

19

: الصفحات

ملف صحفي



في ذكرى بيعة الملك: ثلاثة أعوام من البناء لوطن شامخ



♦ يوسف بن أحمد العثيمين

ثلاثة أعوام من الفخر ببناء وطن شامخ مضت تحت ظل رجل استوطن القلوب ورسم الفرح المتباهي بإنجازات تخطت الزمن. تجيء ذكرى البيعة الثالثة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتولى بهذه البيعة مقاليد الحكم...

الاجتماعية مثل نظام الضمان الاجتماعي الذي تمت من خلاله الموافقة على السقف الجديد للضمان الاجتماعي والذي زادت مخصصاته لتصل إلى ما هي عليه الآن، وكذا نظام الجمعيات الخيرية، ونظام الجمعيات التعاونية ومراكز التنمية الاجتماعية واللجان المحلية الأهلية، وتم أيضاً إعاده مشروع نظام الحماية الاجتماعية، ووصل نظام مراكز التأهيل الأهلية إلى مراحلها النهائية ليصبح قيد الإقرار، وهذه الأنظمة اشتملت في مضمونها على زيادات وحوافز مالية وإعانات للقطاعات التي تخدمها الفئات التي تستهدفها والعاملين فيها، بما يكفل الارتقاء بمستوى الأداء فيها وفاعليته.

هذا إلى جانب ما شهدته فروع الوزارة التي كفي وتطور نوعي في فروعها وخدماتها التي تقدم من خلالها عبر كافة قطاعاتها في ميادين عملها المختلفة، فقد بلغ عدد مكاتب الضمان الاجتماعي في المملكة واحداً وتسعين مكتباً، وبلغ عدد الجمعيات الخيرية المرخص لها (٤٤٤) أربعين وأربعاً وأربعين جمعية خيرية، إضافة إلى (٤٥) مؤسسة خيرية خاصة، وعدد الجمعيات التعاونية بلغ (١٦٠) مائة وستين جمعية تعاونية ما بين متعددة الأغراض ومتخصصة، في حين بلغ عدد لجان التنمية الاجتماعية الأهلية (٢٣٦) لجنة في مختلف المناطق المملكة. أما فروع الرعاية والتنمية الاجتماعية التي تقدم خدماتها لفئات متعددة كالأيتام والمعوقين والمسنين والأحداث وغيرهم، فقد شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - توسعاً كبيراً ليصل إجمالي عدد الفروع التابعة لوكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية إلى ما يزيد على (١٥٠) مائة وخمسين فرعاً ما بين فروع إيوائية وتأهيلية ورعاية وخدمية.

وبهناك فروع ممتدة للوزارة تحت التجهيز سيتم افتتاحها قريباً ويبلغ عددها (٢٩) فرعاً، ذلك كله جعل المملكة (مملكة الإنسانية) بمثابة العنصر الثابت للحداثة موجات الغلاء وصعوبة المعيشة التي يشهدها العالم بجمعه ولصلى إلى حد كبير من الآثار المترتبة على هذه الموجات التي اجتاحت كل بلد من بلدان العالم.

وأنتى على ثقة من أن قابل الأيام يجمل - بحول الله - الخير الكثير لهذا الوطن الغالي وأبنائه

بطاقات الصراف الآلي لمستفيديه ومستفيداته، وكذا إجراء البحث الاجتماعي لطالبي الخدمة والمستفيدين عن طريق الحاسب الآلي، وهو ما وفر كثيراً من الجهد والثناء على المستفيدين والمقائمين على خدمتهم.

أما في قطاع الرعاية والتنمية الاجتماعية فقد صدرت موافقة ختام الحرمين الشريفين على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٧ وتاريخ ٢٣-٩-١٤٢٧هـ القاضي بزيادة مخصصات الجمعيات الخيرية السنوية ثلاثة أضعاف لتصل إلى ثلاثمائة مليون ريال سنوياً بدلاً من مائة مليون ريال، وكذلك دعم الجمعيات التعاونية ومضاعفة صعدوات المقدمة لها ودعم الصندوق الخيري الوطني ببلغ ثلاثمائة مليون ريال سنوياً، وكذلك زيادة المخصصات المقدمة للأيتام ذوي الطوارئ الخاصة ومن في حكمهم ببلغ اثنين وثمانين مليون ريال سنوياً، وتشمل إعانات الأسر الحاضرة، والإعانات المدرسية، ومكافأة نهاية الحضانة، وإعانات الزواج، ومكافأة المقيمين في دور رعاية الأيتام، وإقامة برنامج باسم (الساعات الطائرة) للأسر الواقعة تحت خط الفقر المطلق، التي تتعرض للحالات حرجية تسبب في زيادة معاناتها، أو تعرضها لمشكلات مثل وفاة المعب، أو سجنه، أو مرضه، أو مرض الأبناء، أو حوادث الحريق في المنزل، أو الكوارث الطبيعية ونحوها، على أن تُحدد سقف هذه المساعدات بحسب الحالة ودرجة المعاناة.

وتم في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين أبحاث عدد من أبنائنا الأيتام الذين ترعاهم الوزارة بالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي، كما صدرت الموافقة الكريمة على زيادة الإعانات التي تقدم لأسر المعوقين لتبلغ في حدما الألع عشرة آلاف ريال وثلاثة آلاف ريال في الأدنى بدلاً من ثمانية آلاف وألف ريال في حدما الأعلى الأدنى.

وبشأن الصندوق الخيري الوطني الذي يحظى بمزيد من الاهتمام والعناية من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمى ولي عهد الأيمن فإنه ينتهج سياسة غير تقليدية في تقديم العونة والمساعدة للمستفيدين حيث يعنى ببرامج الأسر المنتجة، ومنع القروض للمشروعات الصغيرة لأسر المستفيدين، وتطوير هذه الأسر وأفرادها بتقديم المنح التعليمية والدورات التدريبية والتأهيلية لهم، وبرنامج التنسيق الوظيفي، بمعنى مساعدتهم لكي يساعدوا أنفسهم.

وما يستحق الإشارة والإشادة أنه صدرت في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين العديد من الأنظمة الجديدة لقطاعات وزارة الشؤون

لتشهد التنمية في بلادنا بفضل الله - جلّ و علا - ثم بالتعاونة الصادقة والحقيقية من قبله - يحفظه الله - وبجهود المخلصين من أبناء هذا الوطن قفزات أمكن من خلالها إلى جانب الوقت القياسي في إنجازها تجاوز كل العقبان التي يشهدها عالمنا اليوم والتي لم تكن بلادنا يمتأى عنها بل أثرت فيها وتآثرت بها، وجاء هذا التفاعل مع المتغيرات العالمية إيجابياً على مسيرة التنمية والبناء حيث حققت المملكة نمواً واضحاً وملموساً على كل الأصعدة.

وحيث نركز - تحديداً - على الشأن الاجتماعي والتنمية الاجتماعية في هذه الفترة من عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر فإننا نرصد إنجازات كبرى تحققت بما يعطي دلالة قاطعة على أن الاستثمار في إنسان هذه الأرض له الأولوية بين الاستثمارات التنموية المتعددة، فكان الاستثمار في الإنسان قبل المكان.

ولقد حظيت قطاعات وزارة الشؤون الاجتماعية المختلفة بمزيد من الاهتمام والعناية من لدن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ففي قطاع الضمان الاجتماعي وجه - يحفظه الله - بزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي واستغفها مرتين على مرحلتين متعاقبتين وقفزت مساعدات الضمان الاجتماعي ومعاشاته إلى أرقام كبيرة جداً شملت نطاقاً أوسع من المستفيدين والمستفيدات، فكان آخر رقم بلغته هذه المخصصات هو أنها وصلت خلال النصف الأول من هذا العام ١٤٢٩هـ إلى

ما يزيد على ستة مليارات ونصف المليار ريال، وتحديداً بلغت (٤٧٨،٠٢٦،٠٦٤،٠٦٠ ريالاً) ستة مليارات وستمائة وأربعة وثلاثين مليوناً وستة وعشرين ألفاً وأربعمائة وثمانية وسبعين ريالاً، علاوة على توسع الضمان الاجتماعي في خدماته لتشمل إلى جانب المساعدات والمعاشات وبرامج فرش وتأثيث مساكن الأسر المحتاجة من مستفيدي الضمان، برامج الأسر المنتجة والبرامج المساندة المتعلقة في برنامج الحقيقية والزنى الدرسي لأبناء الأسر المستفيدين من خدمات الضمان، وتسديد قوائم بعض الخدمات العامة لمستفيدي ومستفيدات الضمان، وغواتير الأدوية للعلاج للمحتاجين من المستفيدين والمستفيدات، وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي تسعى الوزارة جودها للتوسع فيها وتحقيقها بما يليي توجيهات القيادة الرشيدة وتطلعات المستفيدين والمستفيدات واحتياجاتهم.

وقد حقق الضمان الاجتماعي في عهد خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - نقلة نوعية وكبيرة في اعتماد نظام الصراف الآلي عن طريق

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

01-07-2008

الصفحات :

19

العدد : 13060

المسلسل : 140

والمقيمين فيه ذلك أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحمل هم المواطن ويسعى إلى تحقيق القدر الأكبر من الرفاه له ولجميع من يعيش في كنف هذه البلاد المباركة. يشد من أزره في ذلك عضده وسنده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

حفظ الله هذه البلاد ومليكها وحكومتها وشعبها من كل سوء ومكروه ويسر لها الخير في ظل القيادة الرشيدة وأدام عليها أمنها ورخاءها واستقرارها.

وزير الشؤون الاجتماعية